

الأغاني

(قَطَاة مُزَاحِمٍ وَأَبِي الْمُثَنِّى ... عَلَى حُوزِيَّةٍ مُلَابٍ شَوَاهَا) .
(غَدَتْ كَالْقَطْرَةِ السَّفْوَاءِ تَهْوِي ... أَمَامَ مُجَلَّجِلٍ زَجَلٍ نَفَاهَا) .
(تَكَفَّأَ كَالْجُمَانَةِ لَا تُبَالِي ... أَبَالْمَوْمَةِ أَصَحَتْ أَمْ سَوَاهَا) .
(نَبَتْ مِنْهَا الْعَجِيزَةُ فَاحْزَأَلَّتْ ... وَنَبَّسَ لِلتَّقْتُلِ مَذْكَبَاهَا) .
(كَأَنَّ كَعُوبَهَا أَطْرَافُ نَيْلٍ ... كَسَاهَا الرَّازِقِيَّةَ مَنْ بَرَاهَا) .
قال واحتكموا إلى ليلى الأخيلية فحكم لأوس بن غلفاء .

وأخبرني أحمد بن عبيد □ بن عمار قال حدثنا يعقوب بن إسرائيل عن قعناب بن محرز الباهلي قال حدثني رجل عن أبي عبيدة قال أخبرنا حميد بن ثور والعجير السلولي ومزاحم العقيلي وأوس بن غلفاء الهجيمي أنهم تحاكموا إلى ليلى الأخيلية لما وصفوا القطاة أيهم أحسن وصفاً لها فقالت .

(أَلَا كُلُّ مَا قَالَ الرَّوَاةُ وَأَنْشَدُوا ... بِهَا غَيْرَ مَا قَالَ السَّلُولِيُّ بِهِرَجُ) .
وحكمت له فقال حميد بن ثور يهجوها .
(كَأَنَّكَ وَرَهَاءُ الْعِنَانَيْنِ بَغْلَةٌ ... رَأَتْ حُمُنًا فَعَارَضَتْهُنَّ تَشْحَجُ)